

الدورة العاشرة لملتقى "فورورد 2010"
فرعون: لا مناص من سياسة وطنية لسوق العمل
باسيل: الأدمغة تحتاج إلى وطن يستقطبها



الوزيران باسيل وفرعون والنائب
سيمون أبي رميا وتانيا عيد في حفل
الافتتاح. (مروان عساف)

دعا وزير الدولة لشؤون مجلس النواب **ميشال فرعون** الى ضرورة توفير "سياسة وطنية لسوق العمل، وان يكون ثمة توجيه نحو التعليم المهني والتقني"، في حين لفت وزير الطاقة والمياه جبران باسيل الى ان الادمغة اللبنانية "تساهم في نجاح كبرى الشركات العالمية وتديرها وهي بحاجة الى أن نستقطبها، وان تنشأ كادرات وقدرات موازية لها". واكد **وزير السياحة فادي عبود** ضرورة ان يبقى الشباب في الوطن "لاننا تعبنا من تصدير طاقاتنا البشرية".

جاء كلام فرعون وباسيل وعبود خلال حفل غداء اقيم لمناسبة افتتاح الملتقى السنوي "فورورد 2010" في دورته العاشرة، والتي تنظمه شركتنا "كاريرز" و"اسكوير" بعنوان "ضوئنا لك العشرة، لتتور مستقبلك بشغل جديد"، في المركز الدولي للمعارض والترفيه "بيال" - وسط بيروت، في حضور وزيرة الدولة منى عيش، ووليد نجا ممثلا الوزير عدنان القصار، والوزير السابق دميانوس قطار، ونقيب الصحافة محمد بعلبكي، ويسما باسل فليحان وعدد من الشخصيات والفاعليات.

بدءاً، لفتت المديرية العامة لشركتي "كاريرز" و"اسكوير" تانيا عيد الى مشاركة اكثر من 145 شركة تقدم 5 آلاف فوصة عمل لكل المستويات في كل القطاعات، "وسنشهد عودة خجولة لشركات عربية أبعدتها الظروف الامنية والسياسية والازمة المالية".

ودعا فرعون المسؤولين الى "ان يسألوا اذا كان ثمة حاجة لافتتاح فروع جديدة للجامعات قبل الترخيص لها"، وسأل عن جدوى الجامعات والشهادات التي "تخلق بطالة وهجرة من دون دراسة وطنية لسوق العمل". وقال "عندما ينال الشاب شهادته فانها تتحول احباطا لدى دخوله سوق العمل لانه لم يتم توجيهه على نحو علمي ومجد".

وبعدما وزعت عيد الدروع التذكارية التكريمية على الوزراء فرعون، وباسيل، وعبود، والقصار، الوزير السابق قطار ويسما فليحان، تحدث باسيل فرأى انه يمكن توفير فرص عمل عدة في قطاعي الكهرباء والمياه، كذلك في قطاع النفط "اذ ان امام لبنان فرصة كبيرة لقيام بنى تحتية بشرية وفنية ليظهر انه دولة جاذبة للشركات الكبيرة العالمية، وان يرافقها في بناء قدراته الوطنية الذاتية". أما عبود فرأى ان الصناعة هي الاكثر استيعابا لفرص العمل، وتاليا فان نظرنا الى السياحة هي ان تكون الصناعة السياحية، "اذ نسعى الى تنمية القطاع السياحي وتوفير المزيد من فرص العمل". وقال ان الاستثمارات في القطاع السياحي زادت عام 2008 بنسبة 60 في المئة وزاد عدد السياح 39 في المئة، مما يعكس مزيدا من فرص العمل".

واشارت فليحان الى انه "منذ بدء مشروع هذا الملتقى كان الشهيد باسل على ثقة باننا سيحقق نجاحا باهرا"، معتبرة "ان هذا الحدث، يساعد الشباب على ايجاد فرص عمل ملائمة لمواهبهم، كي يصبحوا قوة متكاملة وناشطة بالحياة في سوق العمل في لبنان وخارجه". وأكد قطار ان الناس كافة من كل الطوائف والتيارات السياسية "يجلسون على الطاولة عينها عندما يتعلق الامر بأولادهم وأولويات الناس، وهذا يعود الى مهنية المنظمين والمهين التي وفرتها "فورورد" وهمة المجتمع المدني".